

## د. أوغست كونكل، أخبار الأيام، الجلسة الثانية إسرائيل وأخبار الأيام

جوس كونكل وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور أوغست كونكل وتعاليمه عن سفر أخبار الأيام. هذه هي الجلسة الثانية، إسرائيل وأخبار الأيام.

لقد أنهينا جلستنا الأخيرة في أخبار الأيام بالحديث عن مفهوم إسرائيل

كانت وجهة نظرنا هي أن تاريخ أخبار الأيام، والطريقة التي تمت كتابته بها في وقته، هو خلق هوية لهذه المجموعة الصغيرة من الناس الذين يكرههم العمونيون والسامريون وغيرهم من حولهم والذين لا يريدونهم أن يبنوا. الجدران حول مدينتهم أو حماية معبدهم. والسؤال هو: من هم، ولماذا هم مهمون، ولماذا هم الإجابة عليه، ومن أجل الإجابة على هذا The Chronicle مهمون؟ إذن هذا هو السؤال الذي يجب على السؤال، يبدأ في مكان منطقي نوعًا ما

ما يفعله هو البدء في بداية الجنس البشري. لذا، ما نريد أن نفعله هنا هو أن نفكر قليلاً في الطريقة التي يتقدم بها المؤرخ في مخططة لهذا التاريخ. فهو، أولاً وقبل كل شيء، يقدم لنا الطريقة الأكثر اختصارًا التي يمكنك من خلالها كتابة التاريخ

أقصر طريقة ممكنة لكتابة التاريخ هي فقط إعطاء أسماء الأشخاص. ما هو التاريخ؟ حسناً، إنها قصة علاقات الناس، وكيف تفاعلوا مع بعضهم البعض، وماذا فعلوا. لذلك، يختصر المؤرخ كل ذلك في الأسماء فقط.

الآن، هؤلاء الأشخاص جميعهم مهمون جداً. إنها ذات أهمية خاصة في قصة المؤرخ، لكن الاسم لا يعني شيئاً على الإطلاق إذا كنت لا تعرف قصتهم، ولهذا السبب يفترض المؤرخ أن قرائه يعرفون كل شيء عن القصة ويعرفونها بقدر كبير من التفاصيل. ويفترض أن الأشخاص الذين يقرؤونه ويفهمونه لديهم إمكانية الوصول إلى نفس السجلات المكتوبة التي يستخدمها، ولذلك فهو يعطي هذه القصة من آدم إلى وقته في الإصحاحات التسعة الأولى وصولاً إلى الإصحاح 9، الآية 34.

وبعد ذلك، بمجرد أن حدد من هي إسرائيل من بين جميع دول العالم ولماذا يعتبر موقعها في هذا الوقت في يهود مهمًا للغاية، فإنه يستمر في إعطاء النقاط البارزة لما يعرف بإسرائيل. وهذا يعني أنه سيعطينا رواية داود، وقصة تأسيس المملكة، وقصة إعداد الهيكل. وبعد كل شيء، ما هي إسرائيل؟ كان من المقرر أن تكون إسرائيل ممثلة لشعب الله، وكان حضور الله يمثله الهيكل، وكان حضور الله يمثله الناس الذين يتعبدون حول الهيكل.

لذا، فإن القصة، قصته عن تاريخ إسرائيل لتحديد هوية إسرائيل، تبدأ بداود، وينصب تركيزه بالكامل على داود ووظيفة الهيكل. وهو الآن يصف وظيفة الهيكل تمامًا كما كان في أيامه، لكنه يصف هذا على أنه تم تنظيمه بواسطة داود في عصره، ولذلك فهو يروي قصة كيف نشأت مملكة داود ثم يروي قصة كيف يفسح داود الطريق لإعداد الهيكل. ثم يقدم لنا رواية سليمان لأن سليمان هو باني الهيكل

إذن، القسم الكبير الثاني من تاريخه هو سليمان. وبعد سلاسل الأنساب وقصة داود، يحدثنا عن حكم سليمان، وبناء سليمان للهيكل، ثم مصير مملكة سليمان. لذا فهو يركز بشكل أساسي على ملوك يهوذا فقط

لا يوجد ذكر على الإطلاق لكون الشمال مملكة ثانية. ليس الأمر أن المؤرخ لا يعرف ذلك وأن قراءه لا يعرفون ذلك. في واقع الأمر، هناك تلميحات مختلفة تطالبك بمعرفة أن مملكة إسرائيل قد تم أسرها من قبل الآشوريين في حوالي عام 722.

لكن المؤرخ لا يجد أيًا من ذلك ذا صلة بشكل خاص برواية قصة ما نعينه بإسرائيل لأن ما نعينه بإسرائيل يعتمد على الهيكل وداود والوعد وما فعله سليمان في تأسيس المملكة. لذلك، بعد أن روى قصة سليمان وبناء هيكله، أخبر قليلاً عن قصة يهوذا تحت حكم ملوكها المختلفين مستخدمًا إياهم كمثال لما يجب أن تكون عليه إسرائيل. هذه القصة لا تنتهي بطريقة سعيدة.

وينتهي بآحاز وينتهي بتعرض الهيكل للخطر تمامًا بسبب التوفيق بين المعتقدات ولم يعد بمثابة مكان للعبادة. يجد المؤرخ أن قصته استمرت بشكل خاص في شخص حزقيا. والآن أصبح حزقيا شخصًا مهمًا جدًا في الملوك أيضًا.

في الواقع، حزقيا شخص مهم جدًا في الكتاب المقدس. حصل على ثلاثة إصحاحات في سفر الملوك، وأربعة إصحاحات في إشعياء، وأربعة إصحاحات في أخبار الأيام. لا يكاد أي ملك في إسرائيل يحصل على مساحة أكبر من حزقيا، وخاصة في ثلاثة أسفار مختلفة.

حسنًا، يرى المؤرخ أن حزقيا هو الملك الأكثر أهمية لأنه يمثل سليمان في ترميم الهيكل. إن قصة حزقيا في أخبار الأيام تتناقض تمامًا مع كل ما تقرأه في ملوك وحزقيا. سنتحدث عن ذلك لأن ما فعله حزقيا، بالنسبة للمؤرخ، هو المفتاح لفهم مملكة الرب.

لقد رمم الهيكل ويعطينا ثلاثة إصحاحات طويلة عن ترميم حزقيا للهيكل. لكن بالطبع، بعد حزقيا، لم تكن القصة سعيدة تمامًا لأنه في النهاية تم تدمير يهوذا والهيكل أيضًا. يذهب الناس إلى المنفى ويترك البابليون الهيكل بالكامل في حالة خراب.

إذن، ما هو مستقبل إسرائيل في نظر المؤرخ؟ حسنًا، هذا سيكون سؤالنا، وهذا هو السؤال الذي يطرحه معظم الأشخاص الذين يقرؤون أخبار الأيام. عندما نأتي إلى الجزء الأول من أخبار الأيام، نريد أن نتحدث عن الأنساب وما هي. الآن، لا تفكر في أنساب المؤرخ كأشجار عائلة.

عندما نكتب سلاسل الأنساب، فإننا نكتبها عادةً فيما نسميه سلاسل الأنساب المجزأة. لذا، نبدأ بالفرد ونغطي جميع نسله، وربما من جهة الزوج أيضًا، ونمتد على طول الطريق من أي نقطة نبدأ بها إلى وقتنا الحالي، وتكبر النسب أكثر فأكثر، مركزة على عائلة معينة. وهذا جزء مما يفعله المؤرخ أحيانًا.

لذا، على سبيل المثال، قصة داود هي ما نسميه علم الأنساب المجزأ. بمعنى آخر، فهو يأخذ عائلة داود ويعبر عن هوية هذه العائلة في زمانها. لكن في بعض الأحيان يكون علم الأنساب ببساطة عبارة عن قائمة بسلسلة من المتحدرين، وهو ما نسميه علم الأنساب الخطي، وبالتالي فإن 450 عامًا من التاريخ تغطيها بضع آيات فقط في تسمية أبناء داود الذين أصبحوا ملوك يهوذا.

الأمر الآخر في سلاسل الأنساب هو أنها تأخذ أكثر من شكل، وهنا سنستخدم صموئيل كمثال. عندما تقرأ 1 صموئيل نجد أن ألقانة أفراميت، ولكن عندما نأتي إلى أخبار الأيام نجد أن صموئيل لاوي. فهل يمكن أن يكون صموئيل أفراميتيًا ولاويًا في نفس الوقت؟ حسنًا، في الواقع، إذا توقفت عن التفكير في سلسلة الأنساب، فهذا ممكن بالطبع.

أعني أنه كان من الممكن أن يكون لاويًا عاش في أفرام، ويمكن أن يكون أفرامًا ولاويًا. لكن سلسلة الأنساب التي تقرأها في سفر صموئيل، والتي تستخدم العديد من نفس الأسماء التي استخدمها أخبار الأيام، تذهب في اتجاه مختلف عما يفعله المؤرخ لأن المؤرخ يريد منا أن نفهم صموئيل باعتباره لاويًا وكاهنًا. فهو لا يريدنا أن نفهمه كنبى بالطريقة التي نعرفه بها، خاصة في أسفار صموئيل

لذا، فإن الطريقة التي يتكشف بها هذا التاريخ هي، أولاً وقبل كل شيء، أن يخبرنا عن أهمية إسرائيل بين جميع دول العالم. في زمن المؤرخ، كانت دول العالم في الغالب هي تلك التي نسميها الآن باللغة الإنجليزية الشرق الأوسط. لذلك، يبدأ المؤرخ بآدم، ويأخذنا إلى نوح

وذلك في الآيات الأربع الأولى. في الأساس، هو يأخذ الإصحاح الخامس من سفر التكوين ويعطينا قائمة بأسماء الأشخاص الذين عاشوا قبل الطوفان. وهذا يقودنا إلى نوح

ثم عندما نصل إلى نوح لدينا سام وحام وياث. وهذا يقودنا إلى تكوين الإصحاح 10 والأمم بعد الطوفان. وهذا أيضًا مهم جدًا لأنه بعد الطوفان، من المفترض أن يكون الإصحاح 10 من سفر التكوين شاملاً

وحام هو كل شعوب أفريقيا. وياث هو كل أمم اليونان. وسام هو كل الأمم التي نسميها اليوم العراق وسوريا

الأراضي الواقعة على طول نهر الفرات والتي نعرفها بالساميين. لذلك بمجرد أن أعطانا المؤرخ سفر التكوين، في نسخته ومع ذلك يعكس بدقة ما هو الفصل 10 من سفر التكوين، فإنه يقودنا إلى الساميين. الآن 10. اسمحو لي أن أقول إن سفر التكوين الإصحاح 10 يحتوي على وجه التحديد على 70 أمة

، في تثنية 32: 8، من قصيدة موسى الطويلة، نقرأ أن الله عيّن كل أراضي العالم بحسب عدد بني إسرائيل. إذًا ما يحدث هو أن عدد أبناء إسرائيل في تكوين 46 هو 70 بالضبط. وليس هذا في كل التقاليد لأنه يمكن أن يكون لديك قائمة تمثيلية بطرق مختلفة

ولهذا السبب يقول استفانوس أن هناك 75 في سفر أعمال الرسل. لكن في نص العهد القديم كان الرقم 70 مهمًا جدًا ومهمًا جدًا للمؤرخ لأنه يمثل الرقم سبعة جميع أمم العالم. وبعد ذلك وصلنا إلى سام وهذا يقودنا إلى إبراهيم

وبطبيعة الحال، هنا، يقدم المؤرخ بيانًا لاهوتيًا بالطريقة التي يفعلها غالبًا. فيقول: إبراهيم هذا هو إبراهيم. الآن هذا كل ما يقوله

لقد لاحظ أن الاسم قد تغير، ولكن بالنسبة له، هذا مهم جدًا لأن هذا هو الوعد بالنسبة له. لقد غير الله اسم إبراهيم لأنه سيصبح أبًا لأمة عظيمة — ليس فقط أبًا ممجّدًا بل أبًا لأمة عظيمة، وهذه هي الأمة التي يريد المؤرخ أن يتحدث عنها

لذلك، فهي مجرد إضافة كلمة واحدة في تلك المرحلة، ولكن عندما تقرأ "المؤرخ"، تكتشف أن هذا مهم للغاية. والآن، فهو لا يترك شيئًا. يبدأ بإسماعيل وقطورة

أحفاد إسماعيل معظمهم من غرب الجزيرة العربية وأحفاد قطورة هم في الغالب أقصى جنوب وشرق الجزيرة العربية. لذلك، يقدم لنا عيسو بعض التفاصيل باستخدام جزء صغير من تكوين 36، وليس كثيرًا، ثم يتحدث عن سعي. الآن في التاريخ وفي سفر التكوين سعي الذي هو أحمر، والذي هو أحمر، يرتبط دائمًا بأدوم ويرتبط دائمًا بعيسو

لذا، فإن عيسو وسعير مرتبطان اشتقاقياً بهذه الطريقة. من الناحية النسبية، ليس لدينا في كتبنا المقدسة أي شيء عن سعير ولكن بالنسبة للمؤرخ كان هذا مهمًا جدًا وكان لديه نوع من السجل حول ذلك ثم قدم لنا قائمة بملوك سعير والتي تحتاج إلى التفكير فيها على أنهم أمراء بشكل أساسي حكم منطقة صغيرة إلى حد ما ثم قائمة رؤساء أدوم وسعير والتي تأخذنا إلى نهاية نسل إبراهيم من خلال عيسو. وهذا يقودنا إلى إسرائيل

. يخبرنا أخبار الأيام أن أبناء إبراهيم هما عيسو وإسرائيل. لا يظهر اسم يعقوب لأن إسرائيل هي التي تهمننا وعندما يعطينا أبناء إسرائيل، وهي الآن القصة التي يريد أن يرويها لنا، فقد أظهر لنا من هم من حيث الأمم؛ ويعطيهم على ترتيبه ابني ليثة وراحيل ثم ابني بالع وزلفة

إذن، الأسماء كلها موجودة في النص في سفر التكوين، لكنها حسب ترتيب المؤرخ لإعطاء ليثة وراحيل مكانة بارزة وبروزاً لأبنائهما. وهنا، سوف نلتقط القصة لرى من هم هؤلاء الإسرائيليون

هذا هو الدكتور أوغست كونكل وتعاليمه عن سفر أخبار الأيام. هذه هي الجلسة الثانية، إسرائيل وأخبار الأيام.